

## قواعد عامة في مناقشة الملحدين ... وبعض دلائل النبوة

هيثم طلعت

الدكتور هيثم طلعت. معروف جدا. بسم الله الرحمن الرحيم. يعرفه الملحدون اكثر من المسلمين. وهذا الاهم. نعم. في العمق. وتكلم بأسلوب وصريح. بسم الله الرحمن الرحيم. الله يحفزكم شيخنا. يتميز بكتابات المباشرة - [00:00:00](#)

شرف لنا او نقف على الاصح الفكرة اللاحادية كان هناك فكرة اللاحادية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما. وان يجعل تفرقا من بعده تفرقا - [00:00:38](#)

معصومة. اللهم امين. كما اسأله سبحانه وتعالى ان يعلن ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا بين ايديكم دكتور هيثم طلعت الباحث في شؤون الاديان و امبارح في شئون الالهاد واساليب التشكيك. وقد جاء المؤتمر - [00:00:58](#)

الذي اعدته رابط عام اسلامي بدعوة من الرابطة والحكومة جزاها الله خير سيلقي عليها محاضرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها. اللهم امين يا رب. باسم قواعد عامة في مناقشة الملحدين. الحقيقة - [00:01:28](#)

يجب ان يتصدر من كان اهلا بالنقاش ان لم يكن من اجل بدايتهم بل اجل الذبح. لان كثير من الشباب خذ اليوم. بالشهداء باقاويلهم وتلبسهم وللنقاش قواعد سيفسرنا لنا الدكتور جزاه الله خير - [00:01:48](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه حيا الله الاحبة جميعا. جزى الله خيرا شيخنا واستاذنا الشيخ عبدالله العمودي على هذه الضيافة. جزى الله خيرا استاذنا وشيخنا الشيخ عبدالباسط. بارك الله في - [00:02:18](#)

احب الحضور. نسأل الله عز وجل ان يصلح بالعمل. وان يتقبله منا وان يصلح نياتنا اللهم امين. طبعا هذه محاضرة عن قواعد عامة في النقاش مع الملحدين قواعد عامة واسس اولية. طبعا الملحد هو الشخص الذي ينكر الغيبيات - [00:02:38](#)

كلمة ملحد ومنكر الغيبيات. ينكر الخالق. ينكر النبوات. ينكر البعث. وينكر كل ما هو غيبي هذا تعليق مبدئي. في القواعد العامة اول قاعدة واهم قاعدة فيها قال الله عز وجل في كتابه العزيز. فلما تحتاجون فيما - [00:03:00](#)

ليس لكم به علم هذه هي القاعدة الاولى لا يحل لاحد ان يجادل فيما لا يعلم. هذا كلام الشيخ السعدي في تفسير الاية رحمه الله فلا يحل لاحد ان يدخل في مسألة - [00:03:20](#)

وهو لا يعرف ان يضبطها فيفتن او يفتن فلا تجادل الا فيما تعلم. هذه القاعدة الجوهرية. يسعك ان لم تعرف المسألة ان تقول لا ادري تقول اتوقف تحيل المسألة الى غيرك. هذا يسعك. اما ان تفتي فيما لا تعلم فقد تؤدي الى فتنة فتفتن او تفتن. وهذا للاسف الشديد مشاهد - [00:03:34](#)

النقطة الثانية نقد اللاحاد كنقد يزيد كل احد. الطفل الصغير يستطيع ان يسقط ملحد كبير وهذا امر مشاهد ومعروف لكن الملاحظة يستخدمون الاعيب عقلية ومغالطات منطقية واساليب ملتوية فالذي لا يضبط هذه الالاعيب ويعرفها مسبقا قد يقع في شرك شبهاتهم. ولذلك بعض الاشخاص يأتوا ويقول انا ذهبت - [00:04:00](#)

لاكبر شيخ ازهري بابني الملحد وهذا الكلام قل كسييرا. والشيخ الازهري لم يعرف ان يرد على اي سؤال طبعا الاب داخله يعني يتصارع امرين. الامر الاول انه يخشى على ابنه هذا الذي هلك واضاع. والامر الثاني انه يعني معجب بشخصية ابنه العلمية - [00:04:33](#)

والفزة لكن هذا الاب ما ان يجلس ابنه مع شاب صغير السن بدأ في دراسة نقد اللاحاد الا ويكتشف ان الحاد ابنه هواء لا شيء وهذا متكرر في الملاحيت المعاصرين يستخدمون الاعيب منطقية ومغالطات كثيرة. الذي لا يضبطها قد يسقط - [00:04:51](#)

دون ان يدري في شراك الشبهات يعني احد هذه النقاط حين يأتي ملحد ولشيخ كبير يقول له اسبت لي وجود الله عز وجل طبعا الشيخ يستهزئ من السؤال الكون موجود. اذا الله موجود - [00:05:13](#)

انت كانسان كبنيان بسرعة متقن اذا لك صانع هذه بديهة عقلية لا يماري فيها احد طبعا الشركة تصور ان المسألة توقفت عند هذا. وهي عقليا انتهت. دي بديهة عقلية. لكن الملحد يستخدم آآ اللعبة الشهيرة لعبة - [00:05:33](#)  
المغالطة المنطقية فيقول احد مسلا طبعا انا اذكر مغالطة والرد عليها. يقول ما ادراني؟ نعم انا اتفق معك ان هذا الكون منتهى الاتقان. منتهى منتهى العناية هذا يتفق معك. والانسان - [00:05:52](#)

مصمم بعناية لا خلاف عند غيرها لكن ما المانع ان يكون الذي انشأ هذا الكون وهذا الانسان حضارة اخرى الذي انشأ هذا الكون وهذا الانسان حضارة متقدمة تقدم لا نستوعبه نحن كبشر - [00:06:07](#)

طبعا الشيخ اذا لم يكن يعلم هذه المغالطة التافهة يسقط في يده كيف ارد عليه؟ والشاب يعني يتبجح ويفتخر وهو لا يدري هذا المسكين ان هذه المسألة رد عليها ائمة الاسلام قبل اكثر من الف سنة - [00:06:25](#)

فقال ائمتنا رحمهم الله التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع الافعال التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة الى عدم وقوع افعال الكون موجود انتجته في تصور هذا الملحد ربما حضارة اخرى. هذه الحضارة غير مكتفية بزاتها - [00:06:41](#)  
لابد ان حضارة اخرى انشأتها. والا كانت هذه الحضارة وجب وجود. وهذا ممتنع اذا الذي انشأ هذا كون حضارة اخرى. هذه الحضارة تحتاج الى حضارة اخرى وهكذا. فكل حضارة تتعلق بالتي قبلها - [00:07:08](#)

اذا كان هذا هو التسلسل فلن تنشأ اي حضارة من هذه الحضارات ولن ينشأ الكون ولا الانسان لابد ان يكون خالق اول موجد اذا كان الكون يتوقف وجوده على حضارة غير مكتفية بزاتها هذه لا استجابة - [00:07:23](#)

انت فقط تؤجل الاجابة الى خطوة للوراء لا اكثر. هذه الاية هذا ليس حل اساسا هذا خلل معرفي ولا يستند الى دليل لا منطقي ولا عقلي ولا يمتلك اي ضابط معرفي بالعكس يسقطك في التسلسل اللانهايي وهو الممتنع عقلا. فالائمة القدامى قالوا التسلسل في الفاعلين - [00:07:45](#)

تؤدي بالضرورة الى عدم وقوع افعال. بالتبسيط اليسير جدا. لو عندنا احجار دومنوا دومن اهو. عندي عشر احجار لو اسقطت العشرة الحجر الاخير الذي قبله يسقط. وهكذا الى ان يسقط الحجر الاول. فاذا سقوط الاول توقف على سقوط الثاني والثاني على الثالث - [00:08:05](#)

لو قلنا انه لا يوجد موجد اول ما سقط اي حجر لو قلنا انه لا يوجد خالق اول ما ظهر لا يكون ولا انسان. ففكرة التسلسل اللانهائية وحضارة اخرى هذه لها استجابة. هذه احالة لاجابة السؤال - [00:08:24](#)

الذي يرومه السائل الى خطوة فقط وسيطة لا يوجد لدى العقل ما يبرر افتراضها. يعني انت بتفترض افتراض الان لا يوجد لا يوجد له داع اصلا فهذا يعني هذه اشهر يعني لعبة لدى الملحد العربي بالمناسبة. هذه اشهر الاعيبي. لعبة - [00:08:41](#)

آآ بيسموها اليوفو. اللي هو الان نون فلاين جوبجيكييت. يعني آآ شئ مجهول خلق هذا الكون طبعا وهم لا يدرون الادمية. نعم. هم لا يدرون انهم سقطوا في مشكلة التسلسل التي قال عنها الائمة قدامى التسلسل في الفاعلين يؤدي بالضرورة لعدم - [00:09:00](#)

افعال نحن افعال والكون من الافعال. اذا كان الفاعلين متسلسلين فلن يحدث ظهور اي فاعل من هؤلاء الفاعلين ولن نظهر نحن بما اننا موجودون بما ان الكون موجود اذا هناك خالق اول واجب الوجود موجود اول - [00:09:19](#)

بديهة عقلية نقطة اخرى احد الالعب المنطقية عند الملاحظة يقول لك ما المانع؟ نعم اتفق معك هناك خالق اول واجب وجود. اتفق معك في هذه لكن ما المانع الا يكون خالقين - [00:09:35](#)

ما المانع من ذلك عظيمين تقول له ان الله عز وجل يقول لو كان فيهما الهة الا الله لفسدته فيقول لك اللعبة الشهيرة بتاعتهم نفترض انهما اتفقا ولم يختلفا ايضا لعبة ايضا الشيخ يسقط فيها صح انا ما طرف هذه السؤال من قبل. لكن ايضا هذا الشيخ الى انه لم يطلع على هذه الالاعيب التافهة جدا ايضا. لا يعرف - [00:09:51](#)

ان القضية ليست بوجود الهين يتعارضا ويتفقا وان كان التعارض هو الاقرب طبعا. لان لكل ارادة مستقلة. لكن ليست القضية في الاية ان يكون هناك تعارض اصلا ولكن القضية التي تقدمها الاية اعظم من ذلك وهي ان وجود خالق مع الله يقتضي التركيب. يقتضي - [00:10:23](#)

التركيب والتركيب على الاله يقتضي الافتقار ولا امانة للكون مع اله مفتقر انتهت القضية فوجود خالق مع الخالق سبحانه الله يقتضي التركيب تركب الالهة حاش لله سبحانه وتعالى لها مسل اعلى. والتركيب يقتضي - [00:10:43](#)

الافتقار ولا امانة للكون مع اله مفتقر. والمشكلة الاكبر من ذلك هنقع مرة اخرى في موضوع التسلسل اللانهائي لانه مفتقر يحتاج الى غيره. هنقع ايضا في هذه المشكلة. فاذا الملحد عندما يعني يأتي متبجحا بهذه المغالطة - [00:11:06](#)

قد يكون شيخ كبير وعالم من ائمتنا ولا يعرف هذه المسائل مع انها سطحية ويسيرة. وهو اصلا لا يلزمه ان يعني ان يبحث فيها لانها حادثة ولانها تقوم على الاعيب عقلية. ولذلك اصل الالحاد - [00:11:23](#)

هو اسقاط البديهة العقلية باللعبة العقلية. ده اصل اللحاد. الالحاد لا يقوم الا على اسقاط البديهيات العقلية الكون موجود منتهى الضبط ظهر في اللحظة الاولى بمنتهى الضبط الحدود الحرجة للثوابت الكونية كثيرة. هذا يقطع بان له صانع - [00:11:40](#)

الذي ينكر الصانع هو المطالب بتقديم الدليل الذي ينكر الصانع هو المطالب بالحجة وليس نحن اذا انا التفت خلفي الان ووجدت آآ جهاز اول شيء معقد الذي ينبغي ان له موجد والمطالب بالدليل ولست انا - [00:12:02](#)

فلعبة الالحاد لعبة العبث في البديهة العقلية ومحاولة التشكيك في الدالة العقلية الكبرى التي عليها الاجماع الانساني الفطري الطبيعي في حقوق الاميعة بس في هذه البديهيات. لكن العبث مرحلة العبس سيزل عبس وهذا يجعلنا نوقن ان الالحاد لا يقوم الا على - [00:12:21](#)

التشكيك في العقل فلا يستقيم الالحاد مع البناء العقلي السليم يستقيم الالحاد مع البناء العقلي المتزن. لا يستقيم الالحاد مع المباني العقلية الاولى. يستقيم فقط اذا شكك اول ما يشكك في عقلك - [00:12:44](#)

يقول السبية ربما تنخرم. تعرفون ان السابية هي ان لكل آآ شيء محدث موجد هم يحاولوا يشكك في هذه البديهيات. لماذا؟ لان الحاده لا يقوم الا عبر ذلك. وهذا يكفي من حيز الجملة في اسباب ان الاشكال الالحادي - [00:13:01](#)

هو اشكال سفسطي وليس اشكال عقلي له مباني اولية او مباني عقلية النقطة الاخرى احنا كده زكرنا انه لا يحاول الملحد الا من يعرف هذه الالاعيب. النقطة المهمة لا تحيي الشبهات بحوارك مع الملحد - [00:13:20](#)

يعني مثلا شبهة ميتة او ملاحظة في بؤرة معينة. لا اتي بهم على الملأ وامام الناس وانا زكرهم انا افتن الشباب الصغير الذي اصلا هو في حل من كل هذه المشاكل - [00:13:40](#)

فليس من الحكمة ولا الذكاء مناظرة الملاحظة امام العوام. لا اخفيكم سرا من سنوات من حوالي عشر سنوات. كان الاحبة يخاف من كلمة الحاد ككلمة لئلا يقول الناس ما معنى الحاد؟ يريدون بحس. تخيلوا يعني تحرج الاحبة حتى من نشر كلمة الحاد بين الناس - [00:13:57](#)

هذه الكلمة المجردة اللفز المجرد ليه؟ لان انا الان واحد بفطرته مستقر ايمانيا ما الذي يجعلني ادخله في مشاكل قد يطرح الملحد لعبة بس التي طرحناها الان. فيوقع اللبس لدى المستمع. او عندما يطرح المناظر له الردود يكون - [00:14:17](#)

مستمعي انشغل سهى وهو جالس انشغل بمسألة في ذهنه. ضاع الرد وبقيت في القلب ولذلك يقول الامام اللكائي رحمه الله من الكلمات العجيبة. والتي انا نفسي توقفت عندها كثيرا يقول رحمه الله فما جنى على المسلمين جناية اعظم من مناظرة المبتدعة - [00:14:39](#)

ولم يكن لهم قهر ولا ذل اعظم مما تركهم السلف على تلك الجملة ان السلف ما كانوا ينازرون هؤلاء المبتدعة طالما كانت بتاعتهم ميتة ولا يجدون الى اظهار بدعتهم دليلا سبيلا. حتى جاء المغرورون ففتحوا لهم اليها طريقا - [00:15:02](#)

وصاروا لهم الى هلاك الاسلام دليلا حتى كثرت بينهم المشاجرة. وظهرت دعوتهم بالمناظرة فطرقت اسماع من لم يكن يعرفها من

الخاصة والعامة انسان كان في حل اصلا من هذه المشاكل - 00:15:24

ما الذي يدخل فيها؟ يعني اذكر لكم مسال على ذلك. كان فيه منازرة في بدايات القرن الماضي من حوالي من سنة تقريبا بين الشيخ محمد عبده رحمه الله شيخ الازهر السابق. وبين علماني اسمه فرح انطون - 00:15:42

الشهير ايضا هذه المنازرة انتهت بانتصار رسمي لمحمد عبده انتصر لكن الذي اشتهر وشاعت شبهاته هو فرح انطون يعني محمد عبده انتصر ولكن الناس دي اشتهرت اقواله واشتهر اسمه واشتهرت كلماته هو فرحان طول - 00:15:58

ولذلك يعني شخص عنده شبهة تناظره داخل منزله المجموعة الحادية داخل مجموعتهم. مجموعة علمانية داخل مجموعات يناظرهم غير ذلك لا افتح على المأله هذه الاشكالات. لان بعض هذه المسائل بالفعل قد تستغرق لدى بعض الناس. وهذا امر متوقع وامر بديهي -

00:16:19

فلا تناظر الا في مكان يغلب فيه ان اصحابه متأثرين بهذه المسائل ولا تخرجها الى المأله. هذه قاعدة مهمة جدا. نسأل الله ان يعفو عنا والا يجعلنا فتنة لغيرنا. باي مناظرة او حوار. طيب لو في شبهة انتشرت - 00:16:43

الامر الان تخطى اطار هذا الشخص او هذه المجموعة وشبهة اصبحت منتشرة هل اظل اتعامل بنفس هذا المنطق اذا انتشرت الشبهة كان السلف يدونها دكا ويجعلونها هباء منثورا وتصبح على مر الايام - 00:17:02

اضحكة بين متابعين وبين القراء اذا انتشرت يعني كان السلف عليهم رضوان لا يناظرون الملاحظة طبعا ما كان فيه الحاد بالمعنى المعاصر الذي انكر الصانع لكن الملاحظة عند الاصطلاح القديم اللغوي ما كان معناه انكار الصنع وانما كانت اشكالات عقدية كما كان عند

ابن سينا - 00:17:23

وغيره كان الحاد اي معنى خلل في بعض العقائد مثلما كان يعتقد ابن سينا بالمبعث الروح للانسان وليس نبعث الجسماني. طبعا مخالفة عقائدية لكن ليس الحاد بالمعنى الاصطلاحي. المهم السلف ما كانوا يناظرون هؤلاء - 00:17:42

وكنتم تجد عباراتهم ثقيلة في هذا الباب فكانوا ينهاون عن مناظرة هؤلاء حتى ان اليوم الذهبي رحمه الله في ترجمة ابن الرواندي كان يقول وكان يجالس الملاحظة فاذا عوتب في ذلك قال انما اريد ان اعرف اقواله. الى ان الحد وحط على الدين والملة. نسأل الله

العافية - 00:17:59

يعني القائمة ما كانوا حتى ان النجد الخارجي حين اراد ان يناضل ابن عمر ابن عمر ما كان يناظره وكثير من القائمة على هذا الباب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله حنبل رحمه الله حنبل رحمه الله. زهب اليها. مع ان الامام هو الذي زب عن اهل السنة

وانتصر لهم. لكن في المنازرات طالما ان - 00:18:21

صاحب شبهة شبهته لا تتجاوز مكانه نزره في مكانه فقط لا تخرجها الى المأله. لا تعطيتها اهمية يعني. نعم اميتو الشبهات بعدم زكرها فالشاهد من هذا الكلام ان الشبهة الميتة لا تجادل. اما اذا انتشرت الشبهة كان السلف عليهم الرضوان يجعلونها هباء منثورا مسل ما

فعل - 00:18:42

على القائمة آآ في كتبهم وفي ردهم وفي دفاعهم عن اهل السنة وهذا ايضا مشتهر وكثير جدا فاذا انتشرت الشبهة ارد عليها. الان في شبهات منتشرة لا يصلح لها الرد الخاص - 00:19:05

اشهر هذه العلمانية الشبهات العلمانية هي شبهات مشتهرة شبهات منتشرة لابد ان يكون الرد عليها عامة. لدرجة ان انا يعني تصورت وتمنيت ان يكون في كل منهج دراسي ملحق صغير - 00:19:23

بضبط اشكالات العلمانية المعاصرة لانها اكبر مدخل لكل الشبهات العلمانية لابد ان يعرف الشاب ان اصل الشبهات المعاصرة هي سطوة الثقافة الغربية سطوة الثقافة الغربية وتسلط الفكر الغربي فانا دائما اقيس القيم الدينية الاسلامية بتاعتي بالمركز الغربي ده -

00:19:39

اذا ما اقتربت منها اذا هذا كلام رائع. اذا ابتعدت احاول ان اولها فصار المركز لدى كثير من عقول المسلمين هو القيم الغربية صار مركز الماء اللي قبلها. نعم المركز هو القيم الغربية. اذا اقتربت - 00:20:05

القيم الاسلامية من هذا المركز الذي يزن العقل الشاب المسلم المعاصر انه هو مركز القيمة. اذا اقتربت القيم الاسلامية من هذا المركز سلم بذلك قال هذا هو العقل والمنطق اذا ابتعدت قيم الاسلامية عن هذا المركز القيم الغربي - [00:20:26](#)

صار لديه مشكلة ويأتي شيخ يحاول ان يأول القضية. ويتشيخ اخر يحاول ان يضعف الحديث ويأتي اخر يحاول والمسألة اصلا هي تسلط القيم الغربية واعتباره هي المركز في حين من حوالي ميت سنة فانت اغلب هذه الشبهات المعاصرة - [00:20:46](#)

ما كان لها وجود اصلا. ما كنا نسمع عنها اصلا. لماذا؟ لان ما كان للغرب مكان. وما كانت لقيمته المركزية المركزية المعاصرة بل قبل ذلك كانت المركزية العالمية مركزية القيم الاسلامية. وكانت الشبهات هي التي لدى الغربيين - [00:21:05](#)

وانا قرأت كثير ممن من كبار يعني آآ العلمانيين في بيت العلمانية في القرن السادس عشر وهم يجدون شبهات داخل الغرب بالموازنة مع القيم الاسلامية. فلزام اعرف الشاب المسلم الصغير ان اصل الشبهات المعاصرة هي مركزية القيم الغربية - [00:21:23](#)

وانبهار بالآخر وتسلط فكري لهذه القيم على العقل المعاصر ترى الشاب مسلا عنده مشكلة في بعض المسائل الدينية التي لا تتوافق مع القيم الغربية يقول يعني مسألة الاختلاط وما الى ذلك. الغرب عنده اختلاط - [00:21:43](#)

طب ايه المانع عندنا ليه؟ لان الغرب يرى ذلك فانا بالمقابل احاول ان اطوع. طب هل احنا عندنا مشكلة مسلا في مراسيم الدفن التي بيننا وبين الهندوس لا ليست بشبهة. لماذا؟ لان الهنود ليسوا في المركز. ولذلك احد الاحبة وهو الشيخ عبدالله الشهري حفزه الله له كلمة جميلة. يقول - [00:22:07](#)

وكلمة يعني اضحوة وليست يعني على وجهها. يقول لو كان الهنود الان هم حضارة العالم لصار الملاحظة العرب ابقاروا اعزكم الله. فهو التصور ان تسلط السقافة الغربية هي القيمة وهي المركز باعتبار الهنود يعني قديسين البقر - [00:22:30](#)

هو القيمة يحاول ان يؤول اي نص ديني حتى يتفق مع هذا الآخر. فلزام يستوعب ذلك ونحاول ان نحسن الشاب بالاعتزاز بقيمه الدينية والاستعلاء بها والنظر الى الآخر نظرة التبعية. وليست نظرة انه هو الرأس. وليعلم الشاب المسلم انهم - [00:22:51](#)

الغربيون يحتاجوننا اكثر مما نحتاج اليهم فنحن نحتاج اليهم في كيف اجمل المأكولات مأكولات غربية. اجمل السيارات غربية. اجمل المايكات غربية. اجمل الكاميرات غربية هذا كيف اما الليم لماذا لا يوجد عندهم جواب على الاطلاق لاي مسلمات لم - [00:23:11](#)

فمهما تقدم المصنع وانتج اعظم المكوّنات الفضائية لن يجيب عن سؤال ماذا بعد الموت اه لماذا نحن هنا ما هي الغاية؟ ما هي الحكمة؟ هذه اسئلة لم اسئلة لم؟ لا يوجد لها جواب في الاطار المادي. فجعل الله عز وجل جواب الاسئلة الوجودية حصريا داخل - [00:23:33](#)

ميدان الدين داخل الدين فقط تستطيع ان تعرف لماذا انت هنا ماذا بعد الموت؟ العلم مهما تقدم وفي قمة تقانته اليوم لا يستطيع ان يجيب عن سؤال لماذا؟ الى حد ان - [00:24:00](#)

ده ستيفن هوكينج في كتابه الاخير جراند زاین غير جراند زاین غير فيزيائي شهيرة سيفن هوكينج يقول بالحرف في كتابه صفحة تلتاشر الفلسفة ماتت هذا اعترافه ما معنى هذه الكلمة؟ يقول ان الفلسفة والعلوم المادية لا تجيبنا اطلاقا على اسئلة الغائية - [00:24:16](#)

هذه الاسئلة اسئلة الغاية لماذا نحن هنا وما بعد الموت وما هي الغاية؟ هذه الاسئلة تقبع اجوبتها حصريا اخر ميدان الدين. فالآخر لابد ان توقن انه يحتاج اليك اكثر مما انت تحتاج اليه - [00:24:34](#)

نعم انت تحتاج منه الكيف والمفترض ان تبسح انت ايضا عن كيف تكون حائز لجواب لما؟ وكيف؟ ولكن اذا افترضنا انه امتلك في فترة من الفترات الجواب كيف كيف نأكل كيف نشرب كيف - [00:24:54](#)

سنركب كيف نسافر بسرعة اكبر من اللازم لكن لا يستطيع ان يقدم لك جواب لماذا؟ فهذه القيم المطلقة مسل قيمة الاخلاق مسلا ايضا الاطار المادي والمعمل مهما كان عملاقا بحجم مفاعل السيرن مسلا اكبر معمل في الارض - [00:25:06](#)

لن يجيب عن سؤال لماذا الصدق افضل من الكذب لماذا الامان افضل من الخيانة؟ هذه القيم لا تقبع في الاطار المادي. هذه القيم لا

تفسر ماديا. وانما ما يتم تفسيرها - 00:25:26

في الاطار الديني. الدين هو الذي يبرر المعنى. يبرر الاخلاق لو دخلت الى اعماق الذرة لن تكتشف ان الصدق افضل من الكذب. بالعكس هذه كلمات هواء داخل الزرة حتى ان - 00:25:44

ابو ميكانيكي الكم ابو الفيزياء المعاصرة له كلمة شهيرة. يقول ان العلم اذا حاول تفسير القيم الاخلاقية فنحن نستمع اليه لنضحك. لا لنأخذ كلامه على محمل الجد. وهو ابو الفيزياء. لماذا؟ لان العلم لن يفسر لك آ - 00:25:58

يعني ما معنى ان تكون امين؟ ان تكون خائن لا يوجد مسلا جبل امين وجبل خائن. لا يوجد مسلا مجرة صادقة مجرة كاذبة هذا ليس في الاطار المادي اطلاقا. فالقيم الاخلاقية تؤكد معنى التكليف الالهي. داخل كل فرد منا - 00:26:18

فان اعرف الخير والشر ونعرف اني مطالب بفعل الخير والكف عن الشر معرفة الخير هذه تكفي لي كشخص ان اجزم ان هناك تكليف الهي داخلي وانني لست في هذا العالم - 00:26:37

محايدا او لست بريء من الناحية الاخلاقية. الحيوان بريء من الناحية الاخلاقية. هذا الكوب الناحية الاخلاقية. الورق برئ من الناحية الاخلاقية ليس فيه خير او شرير لكن الانسان لا يستطيع ان يكون بريء من الناحية الاخلاقية. حتى ولو اراد ذلك من كل قلبه. فهو اما طيب او شرير. اما صادق او كاذب - 00:26:53

الانسان كما يقول على عذبة جوفتش رحمه الله الانسان لا يستطيع ان يكون حيوانا ولو اراد ذلك من كل قلبه منذ اللحظة الاولى التي هبط فيها الانسان على الارض اما ان يكون انسان او لا انسان. انتهت القضية. اما ان يحاول ان يكون - 00:27:19

كائن مادي محايد اخلاقيا فهذا ممتنع فطبعيا كما قلت لكم من قواعد الرد على الملاحظة اذا انتشرت الشبهة وشاعت ان تنسفها نسفا. انظروا مسلا الى الدارمي رحمه الله في نقده على بشر مريسي - 00:27:38

سحف كل شبهاته لماذا؟ لان بدعة بشر الماريس انتشرت الفكر الجهمي انتشر فترة من الفترات. حتى ان الدريمي قال كلمة عجيبة. قال حين تأولت في كتاب الله على غير مراده وجب على كل مسلم عند - 00:27:57

اهو بيان او حجة ثم ينتشر عنده قول المرئي الا وينقضه تنسف كلام هذا المبتدع ليه؟ لان شرطه انتشرت. اما اذا ظلت الشبهة خاصة نناقش في اطار خصوصيتها وهذه قاعدة مهمة - 00:28:11

النقطة المهمة ايضا وهي نقطة لين القول وهذه نقطة مهمة جدا يعني قدر الله عز وجل سيدنا موسى عليه السلام وهارون فقولا له قولنا لينا. والحوار مع من؟ مع رأس الكفر في الارض. فرعون - 00:28:29

لازم طول اللين يعني اذا جاءك رجل بشبهات عظيمة واذا قمت عليه واجمته انت لم تقدم له شيء. لابد ان توقن ثلاث نقاط. اول نقطة اللين هو وصية الهية ولا تشاهدوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ليس بالحسن بل بالتي هي احسن - 00:28:49

وشوفوا كلمة الا تفيد الحصر ان تكون بان الاحسن هو الوصية الالهية. النقطة السانية اذا لم يرتدع هذا الشاب يرتجى ان يكف شره فلا تحمسه على مزيد هجوم على الدين - 00:29:12

النقطة الاهم من ذلك لابد ان تعلم في حوارك مع الملحد انك تريده الخير وهذا هو الحق. تريد له ان يصلحه الله عز وجل تتمنى له الخير. لو لم اتمنى للملحد الخير لا تنازره - 00:29:28

لا تحاوروا تمنى له الخير اتمنى ان يهتدي على يدك دائما اوصي احبتي واوصي نفسي بذلك يكون معي كتاب بجواري اي ملحد عنده شبهة زهبت اليه او اتى اليه او جلسنا في مجلس حتى شخص عنده شبهات اهدي الكتاب. بعد اي حوار. كتاب متعلق بالمسائل

الاحادية او او الرد على الشبهات - 00:29:41

لان قد يكون آ لكلامي ليس له وقع في قلبه في ذلك الوقت سم عندما يأزى يفتح الكتاب يفتح الله له بالخير. حوار على النت يكون عندي في صفحة وورد خاصة بي. فيها روابط بعض الكتب - 00:30:02

اخي الحبيب اذا كان عنده شبهات زميلي الملحد اصلحنا الله واياك والله يتمنى لك الخير. هذا رابط كتاب اهديه لك. منتهى اللين. منتهى الهدوء. وهذا هو الاسلوب والوصية الربانية وهذا منهج الانبياء - 00:30:19

القاعدة القادمة مهمة جدا صراحة لكن متعلقة بالملاحظة اكثر من اصحاب الشبهات وهي قاعدة ان تفرق بين الطرح العلمي وطرح المواجهة يعني اذا كان في مسلا مسألة فقهية اطرح فيها طرح علمي كما تحب. اضبط المسألة واطهر المطلق من المقيّد والخاص من العام وفصل كما تحب فيها - [00:30:35](#)

لكن لو كانت منازرة ودخلت فيها بهذا المجال وانتصرت انت ذاتيا امام الناس الصورة مشوشة اعطيت للي مزهيك ولعقيدتك صورة مشوشة. انظروا الى حوار ابراهيم عليه السلام مع النمرود. ماذا قال له؟ الم ترى الى الذي - [00:31:03](#)

ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت ماذا قال الكافر قال يا نوح واميت سيدنا ابراهيم عليه السلام لو سار في هذه المناظرة هينتصر ولا لا - [00:31:21](#)

انا اتصل طبعا ثلاث خطوات انا حسبته حتى حسبة سريعة كده ثلاث خطوات هينتصر فيهم تالت خطوة بالزبط هيتصل سيدنا ابراهيم عليه السلام. لكن لو دخل في ذلك للبس على العوام ان المسألة فيها اخز ايه؟ ورد - [00:31:36](#)

ده الموضوع مش بديهي خالص كده ده في برضو ايه لكنه عليه السلام انتقل الى حجة اخرى حتى ينهي الحوار قال يحمد قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. فبيت الذي كفر. انتهت المناظرة. هذا في المناظرات. ولذلك حتى عامة حوارات اهل - [00:31:48](#)

في مناظرتهم تجد الحوار والمناظرة ليست كبيرة صغيرة ومركزة مكثفة في التأصيل اصل كما تحب. اكتب عشر مجالات في التأصيل اكتب كما تحب في التأصيل. اما في المناظرة لابد ان تكون موجزة - [00:32:09](#)

مركزة معبرة حتى لا يلبس على العوام او من يستمع لهذه المناظرة. وهذا امر هام جدا بصراحة فيه المناظرات يعني اعطيكم مسال على هذه النقطة لانها مهمة طبعا اشهر مناظرات في الالحاد - [00:32:26](#)

رقم اثنين في الشهرة منازرة النظرية التطور والضرورية وما الى ذلك هذا الاطار شهير جدا في المناظرات. لو انا كمسلم بدأت احور الملحد في هذه المسألة اقول له انت تقول ان القرد تحول الى انسان - [00:32:43](#)

لكن ما زال هناك قرابة ندخل في كلام سامحوني ليست بحجة بالمناسبة بعض التطورين يقولون ان القرد تطور الانسان كلمة خاطئة فنحن والقردة من سلف واحد مشترك وهذه ايضا اكزوبة لانك لو سألت من هذا السلف المشترك - [00:33:02](#)

سيكون لك هو القرد الافريقي الجنوبي. اذا القرد ايضا فهذه ايضا احد العيب الملاحظة المعاصرين. وبالمناسبة لا يوجا شي يسمى كورد افريقي جنوبي. هذه ايضا احد الفروض العقلية لديهم. حتى القرد لوسي لم تتجاوز ان تكون قرد ايضا - [00:33:25](#)

المهم في من وزارة التطور لا تجادل في اطار فلسفي لان الكلام في الفلسفة سيطول سيكون في اخز ورد لابد ان تقطع الحوار معه طبعا منازرة التطور لابد ان يكون عندك اساسيات علم الاحياء - [00:33:40](#)

عشان لا يعني يلبس عليك بعض النقاط. فانا مسلا اعطيكم بعض الامثلة فقل له اعطني ورقة علمية واحدة من اي جامعة على وجه الارض هذه الورقة المحكمة العلمية تقول بظهور طفرة نافعة - [00:33:59](#)

من خارج الحوض الجيني للنوع في داخل اي كائن. لو اعطيتني هذه الورقة السلام دي راكب النظرية تقطع معه طب ايه معنى هذه الفقرة؟ طبعا الملاحظة تتخيلون ان الكائنات الحية - [00:34:18](#)

تطورت من بعضها البعض عبر الطفرات والانتخاب الطبيعي. يعني ايه طفرات يعني معلومة جينية زهرت داخل الكائن اكسبته وزيفة جديدة مسلا آآ كما يقولون هم في بعض آآ التحليلات النزرية - [00:34:33](#)

يقول ان الديناصور كان يقفز من على الاشجار مع تكرار القفز وعبر الاف السنين بدأت تظهر تتحول اليد الى جناح. طبعا بغض النظر عن انها طبعا يعني مضحكة. لكن الشاهد من هذا الكلام ان المفترض ان فيه طفرة دخلت - [00:34:51](#)

داخل الديناصور. طفرة تكون جناح وريش وايضا المخيخ نفسه يحاول ان يساعد على اتزان اسناء الطيران. والعين نفسها يكون لديها قدرة اخرى غير عين الانسان بيكون لها حدة وما الى ذلك من القياسات. المهم كذا طفرة تحدث - [00:35:04](#)

عشان يتحول كائن الى كائن اخر الطفرة دي اذا لم تسبب زهور طفرة واحدة فالنظرية ليست الا فرض عقلي اذا لم تسبب ظهور طفرة

واحدة نافعة رصدت علميا فانت هنا لا تتكلم عن علم. وانما تتكلم عن فلسفة. في الفلسفة الكلام لا ينتهي. بما ان هيسم يشبه محمد -

[00:35:25](#)

فتزن لهما سلف مشترك الاقارب ده كلام فلسفي بما ان الكائن الحي الفلاني يشبه الكائن الفلاني لهم سلف مشترك. كلام فلسفي. الكلام العلمي عشان تجزي معه في التطور ولا تدخل معه في - [00:35:51](#)

تشعبات اعطني ورقة علمية واحدة محكمة تسبت زهور طفرة واحدة نافعة من خارج الحوض الجيني. يعني ايه كلمة حوض الجيني كل كائن حي له حوض جيني يعني جينات مستقلة به - [00:36:03](#)

بين كل كائن حي وكائن اخر برازخ حقيقية خندق لا يستطيع ان يتداخل ان يحدث تداخل في الجينات. فكل كائن له حزن مستقل به داخل هذا الحوض الجيني اذا ظهرت طفرة واحدة ولولا انتاج بروتين واحد فقط بالصدفة اذا هناك رصد علمي للنزوية مع ان عشان يزهر عضو واحد فقط - [00:36:18](#)

يحتاج الى الاف البروتينات المتخصصة وعشان كده ننتقل الى كيان اخر انت محتاج سورة بروتينية. احنا عايزين بروتين واحد بس بالصدفة يزهر داخل اي كائن من خارج الحوض الجيني. نشبهها بمسال بسيط - [00:36:41](#)

طبعا بعض الملاحظة يقول لكن البكتيريا تقاوم المضاد الحيوي. زمان مسلا كنا ندي بنسلن المريض يشفى. الان ياخذ المريض. البكتيريا قاومت هذا المضاد الحيوي اذا حصلت له طفرة طبعا هذه ايضا احد الالاعيب. لان هذه الطفرة من داخل الحوض الجيني. البكتيريا سبحانه الله عز وجل امدها بزكاء. لما المضاد الحيوي يكثر - [00:36:54](#)

عليها تفقد جزء من جسدها يدخل مضاد الحيوي ولا يعرفها. اين مسلا ميكروب مسلا الاستاف او الاستربت اين زهب؟ لا يعرفه تظل على هذا اجيال الى ان يتوقف العقار ينشأ جيل اخر جديد وقد شفي من هذا البتر الذي حدس ايه لاجداده - [00:37:20](#) فتقوم البكتيريا سبحانه الله بقطع جزء من الجينو الخاص بها حتى لا يتعرف عليها مضطر حيوي. هذا ليس سورة اصلا. هذا انتكاس وليس تطور. يعني اذا اذا بدأنا نضع الاستراحة هذا ليس تطور - [00:37:40](#)

فتطور بعض طبعا البكتيريا الاخرى تستقي جينات من كائنات من بكتيريا اخرى لكن ايضا في اطارها الجيني في اطار النوع نفسه لكن الشرط عندنا ان تكتسب معلومة من خارج الحوض الجيني علشان ننتقل الى نوع اخر لان البكتيريا بعد مليار سنة هي بكتيريا - [00:37:54](#)

يعني احنا رصدنا الى الان كما يقول احد العلماء عشرة اس اثنين وعشرين سلالة بكتيرية والسلالة الكائنات الحية كلها على وجه الارض. عشرة اس خمسة واربعين تقريبا فنحن رصدنا نصف الكائنات الحية تقريبا - [00:38:13](#) ولم يزهر انتقال ميكروب واحد من البكتيريا الى كائن اخر اصلا ظلت هي هي نفس البكتيريا بنفس الخواص بنفس الذات. لم تنتقل الى نوع اخر فعلاشان تكتسب الكائن الحي معلومة تخرجه من خارج حضور ديني يتحول لنوع اخر لابد ان ياخذ معلومين خارجه وهذا لم يرصد - [00:38:28](#)

نحن نتحدث عن علم وانما عن فلسفة وطبعا الكلام في هذا كثير. النقطة الثانية ايضا مسألة اننا هل ثبت لدينا تطور كبراي واحد على الاطلاق؟ انتقلت نوع الى نوع بالرصد المباشر؟ لم يوجد - [00:38:48](#)

يقول لك الملحد احد اللعيبه ايضا لكن انتقال نوعي ان هو يحتاج الى الاف ومئة الاف من السنين وهذه ايضا اكزوبة لانها بالنزر الاحصائي المجرد يوجد اليوم عندنا حوالي اربعة مليون نوع من الكائنات الحية - [00:39:06](#)

ظهرت تقريبا في اخر ربعميت مليون سنة من عمر الارض بالحساب بسيط عدد الانواع على زمن الزهور. عدد الانواع على زمن الزهور يساوي مازا معدل الزهور بالنسبة بسطة خالص نكتشف ان كل يوم المفروض يظهر كائن حي جديد - [00:39:22](#)

وكل لحزة ملايين الطفرات النافعة. لكن لا هذا رشد ولا ذكر رصد. اذا نحن في اطار افتراضي قطار فلسفي وليس اطار علمي رصدي مباشر. طبعا الكلام في هذا يطول لكن الشاهد من هذا الكلام في المنازرة - [00:39:41](#)

تقطع المناظرة بكلمات قليلة وتحدي مباشر سريع. لا تدخل في التفاصيل لئلا يلبس على العوام عدد الكائنات الحية حوالي اربعة

مليون تقريبا على اه عدد انواع الكائنات الحية على زمن الظهور ظهور الكائنات - 00:40:00

ظهرت في اخر ربعمية سنة من ساعة ما يسمى بانفجار الكامبري على زمن الظهور ربعميت مليون سنة تقريبا ده بيساوي معدل الزهور. معدل زهور الكائنات. بحسبة بسيطة طبعا احنا ما حسبناش ما حسبناش الانقراضات وما الى ذلك. بحسبة بسيطة لمعدل الزهور - 00:40:20

في في كانت انقرضت وما الى ذلك تكتشف انك تقريبا كل يوم يزهر كائن جديد وملايين الطفرات النافعة. لكن لا هذا رست ولا زاك رصد فلابد ان تكون نعم لابد ان تكون الله المستعان الوقت يداهمنا - 00:40:40

لابد ان تكون المناظرة قاطعة وقصيرة ومجازة النقطة الاله من ذلك لو انت بتنازر واحد عنده شبهة هو ليس ملحد لابد ان تبين له انه من البديهي ان تكون هناك شبهات. بعض الناس يقول يعني ليه فيه شبهات اصلا - 00:40:59

لمازا توجد شبهات هذا اصلا قضية بديهية لأن الرجل يكون في كتابه العزيز هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وهن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. ابتغاء الفتنة - 00:41:20  
اضاءة تاويلي وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون كل من عند ربنا فمن البديهي ان يكون هناك محكم ومتشابه حتى يتبع الزي في قلبه زيغ هذه الشبهات فيضل. لان الله شاء بمشيئته القدريه ان يكون هناك مؤمن وكافر. وهناك عاصي ومطيع - 00:41:40

فاذا سلمت بوجود التكليف تسلم بالبداهة ووجود الشبهة لكن كل الشبهات تدور في اطار المحار العقلي شيه يحير فقط. اما المحالات العقلية فليس لها مكان بفضل الله في الدين الحق. قد تأتي شيه - 00:42:00

حيرك ما ان ترد لاهل العلم ما ان تضبطه ما ان ترجع اليه تجد انه قد زال لكن صاحب القلب الذي فيه زيغ او صاحب المعاصي او صاحب يعني التساهل والتهاون في بعض الواجبات والفروض الدينية تجد قلبه ينفث على بعض الشبهات ويستمرئها ويعجب بها سم يتبع هذا المتشابه - 00:42:15

فيضل نسأل الله السلامة والعافية النقطة السانية آآ الرد على الشبهات فيه رد اجمالي وفي رد تفصيلي الرد الاجمالي شخص يقول انا عندي شبهة في البخاري انا عندي سورة في القرآن عندي سورة مش عارف ايه - 00:42:36

نفس الكتاب الذي انت تحيل اليه شبهتك يوجد داخله من الدلائل ما يقطع بان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم على اعلى درجات النبوة اذا سلمت بهذه الشبهة سلمت بادلة النبوة - 00:42:56

يعني مسلا عندك ايضا في البخاري احاديث نقلها نفس هؤلاء الرجال الذين نقلوا هذه الشبهة بكل المعجزات التي في البخاري مسل نبع الماء من بين اصابع الشريف صلى الله عليه وسلم. حتى شرب منه كم واحد؟ الف وخمسمية - 00:43:13

الحديبية فاذا سلمت بوجود شبهة تسلم بهزه المعجزة. هذه المعجزة بالمناسبة من المتواتر ليست يعني حديث صحيح او ضعيف او صحيح لغيره وانما تخطت كل ذلك وهي من الاحاديث المتواترة وحديث العلماء من الاحاديث المتواترة. حديث حين الجذع - 00:43:28

يوم الجمعة حين ان الجذع النبي صلى الله عليه وسلم صنع له منبر وكان يخطب على جزع. فحين صعد للمنبر ان الجزعانيين الصبي ولم يزل حتى نزل صلى الله عليه وسلم من على منبره واحتضنه فسكن - 00:43:50

طبعا هذا الحديث متواتر. نقله من الصحابة عبدالله بن عمر ابن عباس وابو ابن كعب وسهلا بسعد وابي سعيد وانس ابن مالك والسيدة عائشة رضي الله عنها وام سلمة كلها نقلوا هذا الحديث فحديث في اعلى درجة الصحة - 00:44:05

اذا سلمت بشبهة اذا تسلم بان محمد صلى الله عليه وسلم على اعلى درجات النبوة. والاحاديث لا تنتهي. اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم موت النجاشي في اليوم الذي مات فيه. هذا في البخاري - 00:44:22

فكبر اربعا وصلى عليه في البخاري اخبار السلم بمقتل القادة السلاسة في غزوة مؤتة القادة من هم؟ خالد رضي الله عنه. عبدالله بن رواحة وجعفر عليهم رضوان واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بخبر حاطب نبي بلتاعة واخبره بالمغيبات واخبره بان الحسن

رضي الله عنه وسيصلح الله به بين فئتين من الناس عظيمتين وما لا ينتهي - 00:44:32

فاذا سلمت بشبهة تسلم بكل هذه المعجزات التي نقلها نفس الرجال الذي نقلوا هذه الشبهة. بالبداية العقلية ايضا القرآن الكريم فيه من الدلائل التي لا تنتهي على صحة النبوة. اخبر الله عز وجل نبيه انه صلى الله عليه وسلم سيعود الى مكة بعد ان خرج منها. ان الذي فرض - 00:44:55

عليك القرآن لرادوك الى معاد وقد تم واخبر صلى الله عليه وسلم ان المسلمين بعد ان ردوا عن العمرة سيعودون الى المسجد الحرام. لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرين - 00:45:13

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته كانوا يريدون اداء العمرة منعهم مشركي مكة وعادوا الى المدينة فاخبرهم الله عز وجل انهم في العام الثالث ها يؤدون عمرتهم. وقد تم اخبر به الله عز وجل في كتابه. وايضا تحدى الله عز وجل اليهود - 00:45:27 ان يتمنوا الموت قل يا ايها الذين هادوا اه ان زعمتم انكم اولياء ولله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولا يتمنونه ابدا شف التحدي ولا يتمنونه ابدا. لو قال اليهود نحن نتمنى الموت انتهت الرسالة. لدرجة ان بعض العلماء - 00:45:43 يقولون كيف لم يتمنى اليهود الموت زمن الرسالة وهم احرص الناس على تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم وقد تحيرت الملحدة عبر العصور كيف لم يقيم اليهود بتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:05

فيستريحون ويريحون فما تمنوا الموت مع انها كلمة يقولونها والادلة طبعاً لا تنتهي في القرآن وفي السنة لكن يعني ما ذكر يعني آآ طبعاً الوقت آآ الله المستعان. النقطة المهمة ايضا - 00:46:23

في التفصيل على الشبهة لابد ان تفصل الشبهة تفصيل لصاحبها اتى اليك مسلاً بشبهة معينة تنظر في سند الحديث فانزله هل هو عام او خاص تنظر في مناطق حديث تنظر في المسألة بجملة لابد ان يكون هناك علم اذا لم تكن تعرف الاجابة - 00:46:39 لا عليك ان تقول لا اعرف لابد اذا كان صاحب الشبهة ملحد ان تلزمه بالحاده. فالانسان لو كان ملحد لما استوعب شبهة لو كان انسان ملحد لما استوعب معنى كلمة شبهة - 00:46:59

لان الشبهة تدور بين الشيء الذي استوعبه ولا استوعبه انا شايف بصراحة لان عقلي لا يستسيغه لكن في الاطار المادي البشر كلهم يسيرون في حتميات مادية صارمة لا يوجد هذا الاحتمال هذا التخير هذا استوعبه لا استوعبه هذا اطيعه لا اطيعه هذا يعني يرضي عقلي هذا لا يرضي عقلي كما يقول بعض اصحاب الشبهات. لكن في الاطار المادي - 00:47:14

يوجد مسل هذا التخيير اقول هذا يعجبني هذا لا يعجبني. في الاطار المادي كلنا كائنات حتمية مادية صارمة تخضع للمادة التي لا تعرف لا خير ولا شر ولا صواب ولا خطأ ولا قداسة ولا نجاسة. مادة مجردة. فاذا كنا ابناء المادة ما استوعبنا اصلاً وجود - 00:47:40 الشبهة ولا ادركنا وجودها ولذلك بعض الناس يعني يتصورون ان الشبهات تؤدي الى الالحاد وهذا خطأ. الشبهة تزل شبهة. يزل مسلم صاحب شبهة الى ان يجد من يرد عليه اما يتحول انسان بشبهات الى ملحد فهذا كذب. لان الالحاد في اطاره المادي يقوم على الحتمية الصارمة. حتى ان بعد وصل الحاد المعاصرين - 00:48:04

الف رسالة في الرد على الارادة الحرة تخيلوا يبشر بان الانسان ليس حر وهو سمهريس يبشر بان الانسان ليس حر. يقول ما في شيء اسمه ارادة حرة. نحن كائنات مادية وهو رأس الالحاد المعاصر تقريبا يعني - 00:48:26

نكون نحن كائنات مادية تخضع للاطر المادي الحتمي فليس لنا ان نختار بين خيارات متعددة في هذا الاطار لن يستوعب الانسان وجود شبهة فلو كان الالحاد صحيح وكنا ابناء المادة ما الحد احد - 00:48:43

لو كنا ابناء المادة صح ما كنا الحادنا وما كنا ادركنا وجود الشبهات فوجود الشبهة اكبر دليل على صحة التكليف وصحة القيمة وصحة المعنى. وخطأ الالحاد فلو كان الالحاد صحيحاً ما الحد احد - 00:49:03

طيب آآ عشان بس لا يلتهمننا الوقت بتجاوز بعض النقاط فيه فرق بين بعد الاشخاص عندما تحاورهم وترد على شبهاته بعد نص ساعة يرسل لك في الواتس ولا في ولا يتصل بك في الموبايل عند شبهة اخرى - 00:49:21

تاني يوم شبهة سألته تالت يوم شبهة رابعة لابد ان تفرق بين الشبهة والوسواس القهري الوسواس القهري شيء يختلف تماماً عن

الشبهات. اذا حاولت ان ترد على وساوس القهرية انت تزيد صاحب الوسواس مرضك - [00:49:39](#)

صاحب الرصاص القهري هذا لديه فروض عقلية لا تنتهي. عقله يضع فروض لا تنتهي لماذا كذا لماذا كذا ؟ ربما كذا ربما كذا. هذا يسمى وساوس قهري الوسواس القهرية طبعا تصيب بعض الشباب في سن معين ويشفى ذاتيا منها - [00:49:56](#)

نتيجة اه اي سبب ايا كان ضغط عصري مفاجئ اه زروف خاصة زروف اسرية زروف نفسية تختفي ذاتيا مع الوقت ومقاومتها ان شاء الله فيها الاجر ان شاء الله لصاحبها. وهذه المقاومة هي صريح الايمان لان صاحب الوسواس عندما يأتي - [00:50:15](#)

بوسواسه الى يعني من يرد على الشبهات هذا ان شاء الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم صريح الايمان. لان هناك تعارض بين هذه الوسواس وبين قلب المليء بالايمان فلا يرتاح نفسيا لهذه الوسواس ويحاول ان يدفعها. فهذا الدفع فيه ان شاء الله صراحة

الايمان. فلا بد ان تطمئن على ايمانه وعلى معتقده - [00:50:35](#)

وان هذه فروض عقلية سطحية جدا وتافهة. فقط يستخدم الوصية النبوية. وهي منتهى الطب النفسي المعاصر فليستعذ بالله ينتهي توقف فورا. لا يعني يدخل نفسه في هذه المدارات فاذا كان صاحب شبهة الرحمن فاسأل به خبيراً. انت صاحب الشبهة. آآ رح لواحد

خبير أسأله. فرد على الشبهة. اما صاحب الهكسوس القهري ينتهي فورا - [00:50:55](#)

يتناساه ينشغل بالدعوة لله عز وجل لينشغل بالاذكار ينشغل بالاستغفار. يقرأ قل هو الله احد. يقرأ بعض الآثار النبوية الواردة في هذا الباب. يقول الله الله رب لا شريك له - [00:51:20](#)

وغير ذلك من الازكار الى ان تنصرف ذاتيا عنه ان شاء الله. اما ان ينشغل بالرد عليها فهي تولد وساوس قهرية اخرى. لذلك المريض الوسواس القهري عندما يذهب الى طبيب - [00:51:31](#)

نفسى يحزره وهذا ماسورة ده اطباء نفسيين يحزره ويزهّب الى شيخ يقول له اياك ان تذهب الى شيخ او عالم هذه وساوس قهرية اذا بحست عن جواب لها تتولد لك وسوس اخرى. ولا تنتهي هذه الوسواس. علاجك خد البعض يديه بعض علاجات تهدي نفسه شوية

تخليه يهدا - [00:51:41](#)

يسكن الى ان تذهب ذاتيا. وهو لو قاومها ان شاء الله فيها الاجر. فلا بد ان يفرق المحاور للملاحظة بين الوسواس القهرية وبين

الشبهات. لان شخص ربما يظن ان لديه مصائب تامات كبرى. وفي الاخر ايه؟ وساوس. شيء تافه جدا - [00:52:03](#)

يختفي وان شاء الله بداخله صريح الايمان والوسواس تقتزن بالمناسبة ببعض المعاصي ايضا. لابد ان اذكر هذه بعض الشباب وانفجار بحر الشهوات وما الى ذلك هذه لها دور صراحة في الوسواس وفي الشبهات. لان المعصية سلمنا الله وعافاكم وغفر لنا ولكم -

[00:52:20](#)

المعاصي وبعض الشهوات تفتح باب القلب لبعض الشبهات تجعل القلب يستمرئ بعض المعاصي تجعل القلب يستسهل بعض الشبهات طبعا احنا عايزين نسرّع في الحوار الله عز وجل يقول في كتابه العزيز ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن

فيكون. الحق من ربك فلا - [00:52:39](#)

تكن من الممترين هذه الاية في تفسير الشيخ السعدي رحمه الله يضع قاعدة عجيبة ويقول اذا ظهر لك الحق فلا تضع فروض من عندك امامه. اذا تبين لك الحق في مسألة - [00:53:06](#)

لا يسقط هذا الحق بالفروض ولا بالتشكيكات ولا بالظنون فالبدئية العقلية لا تسقط بالفرض اذا كان الزن الضعيف لا يسقط الظن القوي. واحد عنده ظن ضعيف وظن قوي. الظن الضعيف اصلا لا يسقط زن قوي - [00:53:21](#)

فما بالك بمن يريد ان يسقط البدئية العقلية ببعض الفرضيات فالحق من ربك يا زهر الحق لا تكن من ايه الممترين. لا تكونوا مجادلين بالباطل والممترين بالاهواء اذا قامت الدالة على الحق وجزم به العبد انه حق لا يسقط هذا الحق بالعارض السطحي الوقتي -

[00:53:38](#)

هذه قاعدة مهمة اذا سلمت بصحة النبوة لا يسقط هذا المقام العظيم ببعض الفروض التافهة. لابد ان يعي صاحب الشبهة ذلك يعني مقام النبوة هذا المقام العظيم لا يسقط ببعض الاطروحات التافهة وحديث مشكوك في صحته وقول عند ابو حنيفة بعض الملاحظة -

يقول انا الحدث عشان قول عند ابي حنيفة. تخيل هذا الوهم وهذا الهواء الذي يعيشون فيه طبعا منتهى السطحية تسقط مقام النبوة وعظمة النبوة ودرجة النبوة بكل دلالاتها التي لو جلس فيها البشر اعمارهم ما وسعوها - [00:54:25](#)

ضبطا بقول او بمسألة ربما يتبين لك فيما بعد اصلا انها صحيحة حتى عند ابي حنيفة. المهم مسلا انا ساذكر بعض هذه الدالة وارجو الا يذهبن الوقت جزاكم الله خيرا يا شيخنا حفظكم الله الله ينفع بكم يا رب - [00:54:41](#)

الله يحفظكم استاذنا كان اليهود يسوسهم في الحديس الصحيح يسوسهم انبياؤهم. كلما هلك نبي خلفه نبي كان الانبياء بتكرارية حتى انا قرأت في التوراة في فترة من الفترات كان يوجد اكثر من مائة نبي فترة من الفترات. كان فيهم الانبياء بكثرة وكان اذا هلك النبي خلفه نبي - [00:55:02](#)

وحديس النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك والحديس. كانت اليهود السوم انبيائهم كلما هلك النبي خلفه نبي. اخر سفر في التوراة اخر سفر اسمه ماذا؟ سفر مناخي. اخر سفر في التوراة. النصارى واليهود اليوم يؤمنون بذلك طبعا - [00:55:24](#)

الكتاب المقدس الذي بين ايدينا اليوم اخر سفر وصفر انابيب ملاخي بعد لذلك توقفت ايه النبوة فجأة النبي ملاخي جاء بعد وفورا توقفت النبوة. من النموذج ان ملاخي في اخر كلمة في هذا السفر اخر كلمة في التوراة. يقول - [00:55:41](#)

الله عز وجل يعني على لسان ملاخي ها انا ذا ارسل اليكم النبي المنتظر في الكتاب المقدس الذي بين ايدي اليهود والنصارى اليوم الكتاب المقدس بهذا الحرف ها انا ازاى ارسل اليكم النبي المنتظر الى الحد يعني؟ هذه كلمة الملاخي المجدي اليوم في كتابهم -

ان في نبي منتظر هياتي في سفر ملاخي اصحاب اربعة عدد ستة هاء نراه ارسل اليكم انابيب منتظر. من المدهش ان في هذا السفر لم يقل النبي وسكت. بل قال له شاهد عجيب - [00:56:25](#)

انا ذا ارسل اليكم ايليا النبي. ايليا النبي اليهودي يعرفون ايليا جيدا وهو في بعض المفسرين هو الياسين. عند بعض المفسرين هو النبي الياسين عليه السلام فأآ ده قول شهير عند المفسرين ان ال ياسين هو النبي اليا. ايليا هذا معروف جدا عند اليهود - [00:56:42](#)

ويزيلونه جدا لانه قام بالسيف والعدل اقام الامة واعادها الى شريعة موسى عليه السلام بالسيف والعدل فالنبي ملاخي في اخر كلمة في التوراة يقول لهم شخص زي اليا بالزبط هيزهر - [00:57:00](#)

يقوم بالقوة والحجة ثم توقف انتهى ملاخي. بعد ملاخي جلد التوراة. اخر صفحة خلاص الفهرس خلاص او في الكتاب المقدس المعاصر لفائدة النصارى يبدأ الانجيل توقفت الرسالة في اخر هذه الكلمة. المفروض اليهودي يعني بالمنطق المجرد. يعني ايها اليهودي

اخبرك الله عز وجل في كتابه في اخر كلمة انه سلس النبي عظيم ابחס عنه بالمنطق المجرد فالمدحش اكثر اما هيكل اليهود طبعا الهيكل عند اليهود اقدس شيء على الوجود على الاطلاق في العالم المادي هو الهيكل. فيه كل شيء يتعلق بهم - [00:57:40](#)

يعني ليس عندنا كالمسجد مسلا هو اهم لدى اليهود من المسجد عندنا بكثير. لانه احنا عندنا اي مكان تصلي فيه والطهارة بغسل السوب والتخلص من اي معصية بالتوبة. لكن عندهم اي معصية اي تطهر اي قربة تكون في الهيكل - [00:58:00](#)

فهو مركز اليهودية الهيكل. وهو معقل الديانة اليهودية. ولا تكون اليهودية بدون هيكل ولذلك اليوم اليهودي يعني يجن جنونهم. من اجل هيكل. فاليوم الهيكل خرب ولا تعرفون حتى اصلا مكانه - [00:58:18](#)

بالبيده العقلية اذا الديانة مسخت الديانة انتهت الديان. ايها اليهودي ديانتك نسخت. هيكلك الذي حتى المرأة اذا ارادت ان تطهر لابد ان تذهب الى الهيكل لابد اذا لمسها رجل واصبح نجس بلمسها طبعا في التوراة في التسنية - [00:58:34](#)

يطهر بالذهاب الى الهيكل. حتى يعني الصورة الشهيرة التي ربما رآها بعضكم هذا اليهودي الذي اراد ان يعني يعيش بطهورية كاملة. لف حوله اثواب كاملة الطائرة خشيت ان يمر على قرية بها امرأة غير طاهرة. تخيلوا! لان فعلا عندهم طقوس شديدة - [00:58:53](#)

شددوا على انفسهم عز وجل فالشاهد من الكلام ان الهيكل هدم ولا يعرفون مكانه خزانة الديانة نسخت بمنتهى البساطة. واخبركم

الله ان النبي العظيم سيزهر. مثل الي النبي. طبعاً اه - [00:59:10](#)

المهم ان ومن العجيب بهذا الامر ان الله ايضا اخبرهم ان النبوة ستتقل عنهم تذهب الى ام غيرهم. اذا ايضا البديهة المجردة لابد ان تعلم ان النبوة قد لا تكون في احفادك ولا ابنائك. قد تكون في امة اخرى - [00:59:28](#)

وهذا الامر مذكور ايضا في كتابهم في سفر التسنية اصحاب اثنين وتلاتين عدد واحد وعشرين لمن اراد ان يرجع سفر التسنية من العهد القديم التوراة التي بين ايدي اليهود اليوم والنصارى - [00:59:51](#)

اصحاب اثنين وتلاتين عدد واحد وعشرين عدد ثلاثة واربعين. لذلك اقول لكم ان ملكوت الله - [01:00:03](#)

ينزع منكم سينزع الملكوت ويعطى لامة تعمل باثماره. امة اخرى ستاتي وتعمل باثمار النبوات اذا بالبديهة العقلية لابد ان تعلم حتى يعني سبحانه الله من الاعاجيب ان اليهود حينما ذهبوا الى المدينة واستقروا بها. وجاء النبي سلم في حديس ابن صفية رضي الله

عنها بنت حي بن اخطب. طبعاً السيدة صفية رضي الله عنها كان ابوها رأس - [01:00:23](#)

اليهود الحقيقة من اخطر هذا رأس اليهود تحكي السيدة صفية رضي الله عنها بنفسها موقف عجيب والله سبحانه الله! تقول النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء المدينة في اول يوم نزل الى - [01:00:51](#)

فذهب ابي وعمي الرؤوس اليهودية ذهب يتقصيان الخبر شوفوا ايه القصة دي. واحد بيقول انه نبي وجاء الى المدينة فذهب

يتقصيان الخبر يقول رضي الله عنها فعاد كالين رجعوا يعني مجهدين - [01:01:05](#)

فاول ما ابي لعمي وقال له اهو هو هو ولا نعم والله صفية رضي الله عنها قال اتعرف وتسبته؟ قال نعم قال فما في نفسك؟ قال عداوته والله ما بقيت - [01:01:29](#)

وهم يعلمون باخبار الانبياء التي بين ايديهم انه النبي المنتظر وانه سيأتي في منطقة معينة ونذكرها الان ان شاء الله لان لها شاهد مهم وانتظرونا في تلك المنطقة. وجاء لكن حين جاء من غيرهم وكانوا يستفتحون على الذين كفروا ايه؟ بهذا النبي - [01:01:46](#)

اذا حاربوا كفار قالوا اللهم انصرنا بالنبي الذي سيبعث في اخر الزمان. فانتصرون كانوا يستمتعون الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فكانوا اذا حاربوا اليهود اذا حاربوا المشركين يسألون الله عز وجل ان ينصرهم بحق النبي الذي سيأتي في اخر الزمان

فينتصرون. فلما جاء - [01:02:06](#)

عرفوا كفروا بها. طبعاً هم يعلمون ان هذا النبي سيأتي في بكة. في مكة وهذه الكلمة ذكرت في كتابهم ان هذا الملكوت الذي سينزع عنه ويزهد الى امة اخرى سيكون بيت الله - [01:02:26](#)

في وادي البكاء وادي البكاء. هذا فيه مزمور اربعة وتمانين عدد ستة المزمور طبعاً ده احد اسفار التوراة التي بين ايدي اليهود اليوم في مزامير النبي داود عليه السلام آ مزمور اربعة وتمانين عدد ستة يقول عابرين في وادي البكاء يصيرونه ينبوعاً كان جاف وصار -

[01:02:44](#)

ينبوعاً المزامير مزامير غير الزبور. نعم عابرين في وادي البكاء يصيرونه ينبوعاً. كان واد غير ذي زرع. فصار ينبوعاً. النبي عليه ماء زمزم. طيبك ايه علاقة البكاء ببكة طبعاً ده النسخة العربية التي بين ايدي اليهود والنصارى اليوم العرب - [01:03:12](#)

وادي البكاء. اذا ذهبت الى اي نسخة على الاطلاق باي لغة اخرى تجد بي ايه سي ايه بكة لكن للأسف الشديد الله المستعان المترجم العربي ترجمة الى بكاء. هل بكى تترجم الى بكاء؟ لأ. بكاء صفة وبكاء اسم - [01:03:35](#)

بكاء المفروض ده بالانجليزية ايه وادي الذي يبكي الى الحد الذي والله انا قرأت في التفسير التطبيقي للتوراة قرأت بالحرف يعني معنى الكلام لا اذكر في التفسير تطبيق او في غير عشان القسم. الشاهد الكلام انهم ما كانوا يعرفون شيء يسمى بكاء اصلاً. ايه كلمة

وادي البكاء دي! ما فيش اسمها وادي البكاء - [01:03:57](#)

فيا وادي بكة وفي كل النسخ باللغات المختلفة لابد ان تترجم ببكة. ما في شيء يسمى الان وادي البكاء. لا في فلسطين التي نزلت فيها هذه النصوص. ولا في اورشليم ولا في غيرها. ما يوجد في الخريطة شيء يسموها بالبكاء - [01:04:22](#)

فلاسف الشديد هذا من الاعيب المترجم العربي الذي ترجم التوراة والانجيل. لكن تخيلوا مسلا لو ترجم هذا النص بلفظه اسماء المعروف لا تعرض. والاسماء عندما تترجم تترجم كما هي. محمد محمد. فاليوف باك ترجم الى ماذا؟ فالي يعني وادي. وفي بكة - [01:04:39](#)

وادي بكة تخيل وقع هذه الاية على عقول اليهود والنصارى اليوم؟ ممنوع من الصرف. ما شاء الله وادي بكة. للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فالنص مذكور عندهم ان النبي سيبعث وسيكون في بكة - [01:05:00](#)

والمجهود ينتقل عنهم العجيب ان بعد ملخي مباشرة ظهر نبي عظيم. وهو سيدنا يحيى عليه السلام. كان بعد ملاخي اللي هو بداية العهد الجديد عند النصارى يعني كما يسمونه لما زهر يحيى ذهب اليه اليهود ماذا قال له - [01:05:20](#)  
هل انت ايليا النبي اللي اسمه ليلة الهاتي قال لست انا تعجبوا الست النبي ست النبي لما تظهر؟ قال لست انا طب الست المسيح؟ قال لست انا اذا كان اليهود ينتظرون من - [01:05:39](#)

شخصين نبي منتظر و المسيح عليه السلام. ظهر المسيح عليه السلام وحاولوا صلبه الى ان رفعه الله عز وجل ونجاه منه وظهر النبي المنتظر ولم يعرفوه وكذبوه صلى الله عليه وسلم - [01:05:56](#)

فاليهود كانوا يعلمون قطعا وهزه بالمناسبة عشان يكون كلامنا كله باثباته. هذا النص ان اليهود ذهبوا الى اه يحيى عليه السلام واسألوه هل انت الي النبي؟ هذا في انجيل يوحنا اصحاب واحد عدد واحد وعشرين - [01:06:10](#)  
اصحاب واحد عدد واحد وعشرين الحمد لله الناس صعبة يوحنا واحد واحد وعشرين طبعا يوحنا هو يحيى عليه السلام هذه شهادة يوحنا اه اذ جاءه اليهود من كهنة ولويين. رؤوس اليهودية. ذهبوا الى يوحنا اول ما بعث. قالوا ده في انجيل يوحنا في الانجيل ليس بين يدينا اليوم - [01:06:31](#)

قالوا اه الست المسيح قال لست انا فسألوه اذا ما ايليا انت؟ انت الي النبي القادم؟ قال لست انا النبي انت مش انت النبي القادم؟ قال لا اذا كانوا ينتظرون - [01:06:52](#)

النبي منتظر وجاءهم ولم يعرفوه. فالبداية العقلية يعني نبي جاء واعاد الناس الى عقيدة التوحيد لا اله الا الله تعرفون ان بعد آ رفع المسيح عليه السلام صنعت الالهة الكثيرة. صنع المسيح الها. صنع الروح القدس الها في مجامع صناعة الالهة. صنعت السيدة مريم عليها السلام الها. في مجمع اخر قالوا لا ليست الها - [01:07:10](#)

يا ام الاله نعم وقالوا انها يعني في مرتبة عليا لكن ليست اله. وهكذا فصنع عليها. جاء ان يسلم واعاد الناس الى عقيدة موسى التوحيدية الي النبي هذا كان بنفس هذه الصرامة اعاد الناس ايضا الى عقيدة موسى يعني اليها النبي مسلا اذكر لكم منازرة سريعة - [01:07:35](#)

كان هناك اشخاص يعني صنعوا اله من الالهة يسمى اله البعل. اله الاله بعل. على عهد اله النبي. سيدنا علي السلام نظرهم. قال لهم اقرب قربان الى الله وتقربون قربان - [01:07:54](#)

الشاهد بيننا من نزلت اذا نزلت نار من السماء فاحرقت قربانا اذا نحن حق واذا نزلت احرقت بينكم زي ما انتم على حق اتفقوا معه لان دي كانت علامة بعض الانبياء. اللي هي النار تأتي من السماء تحرق القربان المتقبل يعني - [01:08:07](#)

قدموا القربان الخاصة بهم على الجبل لم تنزل نار. قال لهم الي مستهزئا بهم طوفوا حول البعل وسبحوه وكبروه لسمع لكم لان لا يكون مشغول او ما الى ذلك. يسخر منهم الي عليه السلام - [01:08:23](#)

يسبحون وينادون باعلى صوتهم ما استجيب لهم قال اقدم قرباني انا؟ قال نعم قدم تقدم قربانه فنزلت نار من السماء فاحرقته. هذا القربان. فقال امنتم؟ قالوا لا. فقام بذبح ربعمية وخمسين من انبياء البعث - [01:08:36](#)

ذبحهم ذبحا. فهذا فيه اعادة الى عقيدة الانبياء القدامي بالقوة وبالسلطان. النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعني حتى في حوارنا مع النصارى لا نقول لهم عندكم في الطفل كازا يوجد كزا لانه لا يوجد اصلا يعني الحوار معهم تقول لهم نحن نريدكم ان تؤمنوا بنفس عقيدة الانبياء من قبل - [01:08:53](#)

الرب لهذا رب واحد الكلمة دي في سفر التسنية عندهم يعرفونها جيدا. الرب لهذا رب واحد. سفر التسنية ستة اربعة. وفي نزول مرقص ايضا صفر في انجيل مرقص اتناشر اثنين وتلاتين. الرب لهذا رب واحد. الفكرة المعروف عندهم. نحن فقط نريدكم ان تعودوا الى عقيدة الانبياء من قبل - [01:09:16](#)

يعني النبوة قامت باعادة الناس الى نهج الانبياء عقيدة التوحيد الصافية. هذا منهج الاسلام. هو عرض الناس الى عقيدة الانبياء العقيدة الموساوية العقيدة التوحيدية الصارمة. فالنصارى جعلوا مع الله الهة اخرى. جاء النبي الذي يعيد الناس الى هذه العقيدة.

واخبر وكل ما اخبر به وقع وجاء بالتوحيد. اذا هذا مقام نبوة - [01:09:34](#)  
عظيم والشواهد عليه لا تنتهي. لا تسقط هذا المقام تافهة سطحية مسل فتوى عند ابي حنيفة ولا قول عند فلان ولا حديث ضعيف اذا قامت الدلائل على صدق نبوة نبوة نبي - [01:10:00](#)

فلا بد ان تجزم بصدقه. في نقطة اخرى طبعا الكلام هيكتر عنها لكن يؤكد لكم ان محمد صلى الله عليه وسلم مذكور بصفته صلى الله عليه وسلم وبنعته ودي يعني ممكن يكون واجب هذه الليلة. ان عمله سويا في المنزل ان شاء الله. في سفر نشيد الانشاد - [01:10:15](#)  
اصحاب خمسة عدد ستاشر حبيبي وخليلي كله مشتتهيات طبعا دي تجربة جربتتها والله بنفسي حبيبي وخليلي كله مشتتهيات النصب طبعا لا لا علاقة لك بالعربي. الترجمة العربية لا علاقة لك بها. خذ النص في نسخته الا ترجم عنها وهي النسخة العبرية - [01:10:31](#)  
كلمة مجتهد بالعبري وضعها في قاموس عبري انجليزي والله مشتتهيات عبري انجليزي مهمم والله ام يو اتش ايه ام ام اي دي والله مهمم قاموس عبر انجليزي. بص كلمة المستشفيات وضعها - [01:10:51](#)

حبيبي وخليلي محمد صلى الله عليه وسلم. نشيد الانشاد خمسة ستاشر الذي بين ايدي اليهود والنصارى اليوم بالكلمة ايضا في الانجيل نفسه غير التوراة. في الانجيل نفسه ايضا في انجيل يوحنا ستاشر سبعة. يقول المسيح عليه السلام اذا لم انطلق لابد ان انطلق. لابد ان - [01:11:08](#)

انطلق لانه اذا لم انطلق انا لا يأتاكم البارك ليتوس طبعا مترجمة بالعربية ايه المعزي فهي الترجمة العربية الشهيرة انه المعزي اذا لابد ان ننطلق اذا لم انطلق انا لا يأتكم المعزي. طب مبن هو المعزي؟ يقول لك المعزي هو الروح القدس - [01:11:25](#)  
طب ما الروح قدس كان مع سيدنا عيسى عليه السلام من اول يوم. حين سيدنا يحيى عليه السلام كان معه نزل عليه على هيئة حمامة في اول نجيل متى اذا كان مع المسيح عليه السلام. او مال ايه معنى اذا لم انطلق انا لا يأتكم؟ ولابد ان انطلق؟ اذا هو الشيخ الروح القدس - [01:11:45](#)

طبعا صراحة الترجمة المعاصرة في كل الاناجيل هي المعزي صراحة. لكن اذكر لكم قصة صغيرة في هذه المسألة كان في حوار في اوائل القرن الماضي دار بين الاستاذ الدكتور عبدالوهاب النزار رحمه الله طبعا ده استاذ التاريخ - [01:12:03](#)  
في الجامعة المصرية القديمة وله في السيرة النبوية كتب ما شاء الله رائعة دار حوار بينه وبين استاذ اللغات السامية والدكتور يسكر هذه القصة يقول دار حوار بيني وبين استاذ اللغات السامية الدكتور الايطالي كارلوف لينون - [01:12:19](#)  
يعرف العبرية والاهرامية واليونانية يعرف هذه اللغات التي كتب بها الكتاب المقدس. الدكتور عبد ربه منزر يسأله قال له ايها البروفيسور ما معنى كلمة معزي يعني اذا لم انطلق انا لا يأتكم المعزي - [01:12:38](#)

لا اسف قال له ما معنى باركليتوس؟ ما معنى بارك ليتوس فالدكتور لينون قال له باركليتو استعني المعزي طبعا رحمه الله عبدالوهاب النزار كان زكي قال انا لا اسأل دكتور كارولينيون الكاثوليكي. انا اسأل لينون استاذ اللغات السامية - [01:12:53](#)  
يقول رحمه الله النجار يقول فطأطأ كارلين واحمر وجهه. وقال باركليتوس هي افعل تفضيل من الحمد. اي احمد صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم مبشرا برسول يأتي بعده اسمه احمد - [01:13:11](#)

فهم يعرفون الحق ولكن يكتمون وينكرونه ورؤوسهم مسئول عن ذلك وايضا في اخر احنا قلنا في اخر الانجيل في اخر التوراة ملاخي النبي تنبأ بزهور النبي العظيم. في اخر ايضا الانجيل - [01:13:26](#)  
يتحدث سفر الرؤية عن هذا النبي العظيم الذي ايضا نعم سنهي الان. سيأتي النبي العظيم الذي ايضا سيقوم بالسيف والعدل يقول

سفر الرؤيا تستعاضر حذاشر واذا بفرس ابيض والجالس عليه يدعى الصادق الامين. صلى الله عليه وسلم - [01:13:41](#)  
وبالعدل يحكم ويحارب سفر الرؤيا تستعاضر حذاشر الادلة على ذلك كسيرة. الشاهد من كل هذا الكلام ان من قامت الادلة على نبوته  
لا تسقط هذه الادلة بالفروض العقلية ولا بالتخمينات ولا - [01:14:04](#)

بالهلاوس ولا بالافتراضات لان هذه المسألة لا تنتهي ولا تنحصر. اخشى ان اكون اطلت عليكم واعذروني في ذلك. لكن هذه بعض  
الشواهد والنصوص التي احببنا ان نذكرها. نسأل الله ان ينفع بها يا رب - [01:14:20](#)  
اختتم فقط هذه المحاضرة ان شاء الله ببعض الاسئلة التي يسألها الملحد. احنا عمالين نرد على ايه؟ الشبهات لكن فين هي الاسئلة سلل  
الملحد؟ طبعا الاسئلة لا تنتهي. لكن اذكر لكم حوالي خمس اسئلة فقط - [01:14:37](#)  
فهداك الوقت ملحد يأتي اليك بشبهات تقول له مازا؟ ما هو المانع اللاحادي المادي من اباداة اهل الارض جميعا هل يوجد مانع الحادي  
مادي من اباداة اهل الارض يقول لك عندي شبهة في مسألة كذا. شبهة الشر شبهة خطأ - [01:14:52](#)  
الاسئلة التافهة. طب هل يوجد مانع داخل الحادك من اباداة كل البشر في الاطار المادي لوجيتش هي اصلا تغير. في الاطار المادي  
الذرات تعمل كما هي هي بعد الهلاك وبعد الوفاة. كل شيء كما هو لا يتغير شيء. ليس في اللاحاد شر ولا خير ولا قداسة ولا -

[01:15:12](#)  
حتى تصف هذا الفعل بانه شر في الاطار المادي ايضا السؤال الساني في الاطار المادي اللاحادي الاطار الاول هتلر يعني هتلر في  
اطاره للحياة دي لا يوجد ما يمنع من افعاله وهذا - [01:15:28](#)  
وهازا كولو دوكنز بالمناسبة. ما ارتكب شيء غلط. نعم نعم دوكنز يقول ذلك يصرح يقول انه لا نستطيع على الاطلاق من واقعنا المادي  
ان نخطئ هتلر. هذا كان دوكنز بحرفه - [01:15:42](#)  
لا نستطيع ان ننكر اي فعل اجرامي في الاطار المادي هو كلام دوكنز ايضا يعاقب ويقول في مبحث اخر يقول لا نستطيع ان نثبت  
القيم الدينية على ارضية اخرى غير ارضية الدينية - [01:15:57](#)  
الاخلاقية على ارضية اخرى غير الارضية الدينية. السؤال الساني ايضا طبعا الملحد يتخيل التطور. وان الكائنات البشرية هي اعراق  
مختلفة. فهناك الجنس الارقى والجنس الادنى والاعراف البشرية مختلفة. هل يوجد مانع مادي - [01:16:11](#)  
تطوري الحادي من ان يقوم العرق الاعلى والارقي بادخال الاعراق الادنى اقفاص الحيوانات هل يوجد مانع تطوري الحادي من ادخال  
العرق الادنى الاعراق الادنى؟ العرق الاعلى زي جنس الاري مسلا في المانيا - [01:16:26](#)  
ان يدخل بقية الاعراق اقفاص الحيوانات ويستخدم اعضائها في تجاربها الدوائية ماديا لا يوجد مانع. وهذا فعل هتلر نفسه عندما  
افترض ان جنسه هو الجنس الاعلى وقام بابادة كل الاغيار حتى غير عرقه. فابى اليهود والفجر والسلاف ولذلك الدروانين. ما هي  
اصل الدروانية نعم - [01:16:44](#)

حديقة حيوان وفي حديقة حيوانات بشر هذه اسست في كثير من البلاد عبر اوروبا وعبر المكسيك وعبر غيرها وكان يتم عرض البشر  
على انهم كائنات انتقالية الى ان اغلقت رسميا في السبعينات القرن الماضي. يعني نحن حديس عهد جدا بهذا الامر - [01:17:04](#)  
ابحس عن هيومان زو حدائق حيوان البشر. نعم ادخل البشر حدائق الحيوان باسم تطور الحياة. فليس سمة مانع من ذلك. فلا تأتي  
انت تحدسني عن قيم اخلاقية او عن معنى شبهة وما الى ذلك. ايضا السؤال الاخر ايضا - [01:17:20](#)  
كيف ظهر كل هذا الوجود بالزمان والمكان بمنتهى الضبط من الاشياء كيف ظهرت القيم الاخلاقية يكون لك القيمة الاخلاقية ربما  
تطورت وهذا ايضا خلل شديد لان الاسفار لو تعقدت لن تنتج الا صفر - [01:17:35](#)  
فالعالم المادي لا يتيح في المعنى الاخلاقي الا اسفار العالم المادي لا يعطي لا صدق ولا كذب ولا امانة ولا قيامة مهما تعقد والدماغ ايضا  
في اطاره المادي هو ليس اكسر من مادة - [01:17:55](#)  
فلا ينتج في اطاره المادي مهما تعقد الا اصفار. فكل هذه الاسئلة تطرح كيف ظهرت تفسير احنا زكرنا في اول هذه المحاضرة ان كل  
جين مسنول عن وزيفة العين لها جيناتها والسمع لها جيناته. الجينات دي عبارة عن حروف تسفر هذه الوزيفة - [01:18:06](#)

هذا التشفير يؤدي الى زهور وزيفة. كيف ظهر هذا التشفير كيف تشفر الوظيفة قبل ان تظهر اصلا وما ادراني ان هذه الحروف تؤدي الى هذه الوظيفة بالضبط وبمعنى اصلا كلمة تشفير وكيف تتحول الشفرة الى معلومة من لحم ودم. يعني لو وضعت حروف من هنا الى اخر الدنيا - [01:18:26](#)

تشكل اي شيء هل تتحول هذه الحروف الى لحم ودم او شيء وظيفي؟ لو كتبت كتالوج سيارة ملأ كل هذا المكان هيتحول بعد الف سنة الى سيارة فكل هذه اشكالات في الالحاد. فلات هذا الملحد ويقول لي عنده شبهة. لأ. اترك لحالك سم حاورني في شبهتك. لا يوجد شيء يسمى الحاد. الالحاد هو مبنى يخالف البديهة العقلية - [01:18:46](#)

والرصد المباشر والفطرية ويخالف ادلة النبوة. ويخالف ما لا حصل له. اسأل الله ان يغفر لنا ولكم وان يعفو عنا وعنكم وان يصلحنا واياكم. وان يستخدمنا ويستبدلنا جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع ونفع الله بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:06](#)

السعدي فكرة هي اه كيف اعرف انه في المرحلة اللي يعتبر فيها اعلى الموجات واضح ان الموضوع متوسع جدا الكتب الذي قرأتها تكفي او او وصلني مرحلة العلم الذي اتحدث فيه كانت لا تجادل في اطار فلسفة. تقريبا ثمانين بالمئة من المناظرات يكون في اطار - [01:19:21](#)

القليل منها يكون في اطار علمي. بغض النظر عن المناظرات الفلاسكية الكبيرة التي تكون مع رجالة وغيرها. نتكلم عن الوضع الطبيعي البيئة الحالية لما تقابل شباب في في جامعة وهكذا سيكون افتراضات مليئة يسعد انه - [01:19:51](#)

كيفية التعامل مع اه نقطة اخرى ذكرت ان ردع الشبهات يكون اجمالي او تفصيلي بسيط عشان نقدر نبحث عنها ونقرأ عنها. اه الملاقي ها انا لا ارسل اليكم النبي المنتظر. وهم سألوا آآ سيدنا يحيى عليه السلام وقالوا هل انت اذا النبي - [01:20:11](#)

اشتبه عليهم الامر لان المنتظر هو او انه هو المنتظر يكون بعده السؤال الاول طالب الله به اه في الصف الثالث ثانوي فبعد جلستين معاه ترحيل اذا المسألة ما هي مسألة قناعات فكرية وانما هي من باب الاتحاد ايه؟ نفسي. ايه. طبعا اه اجتمعت فيها - [01:20:50](#)

الدكتور محمد عوضي مع الدكتور طارق السودان على النت. اللي هي سيكولوجية وفي ختام الحلقات اتضح لي انه في جانب كبير آآ يقع فيه شبابنا هو ما يسمى بالحاد النفسي. ليس قناعات فكرية وانما هي شبه اتت من واقع نفسي. اما ضغوط اجتماعية - [01:21:20](#)

السؤال يا شيخ دكتوراه حجم هذا النوع في واقع الشعر هل هو فعلا يعني مساحة كبيرة من حيز الشباب. او نقدر نقول انه في شريحة بسيطة نناول الشباب واقعة للحاد بين الشباب. هل الالحاد النفسي - [01:21:40](#)

حيز كبير من هذا الواقع ام انه يعني فئة بسيطة من الشباب وقع فيها السؤال الثاني يا ليتك طولت في بعض المعاصي وتأثيره على فتح باب الشبهات. يعني كان ودي انك تركز شوية على هذا الباب لانه فعلا يعني - [01:22:00](#)

الاستقرار يعني بعض التجارب انه فعلا بعض المعاصي له تأثير كبير فيفتح باب الشبهات عند الشباب. طبعا في جهاز اصل هذا السؤال يبنني عليه كيف احاور ملحد؟ في مجموعة من الكتب. احنا الحمد لله نشرنا عنها كثيرا هذه المجموعة. تبدأ تدريجيا - [01:22:20](#)

كتاب كتاب حوالي مسلا ثلاث اربع كتب تستوعب بهم ابعاد والاعيبة المعاصرين. لان كل فترة صراحة لها بعدها المعرفية. الفترة المعاصرة الملاحية المعروفة. في بعض النقاط. مجموعة في بعض هذه الكتب. وبمجرد يعني ممكن نذكر بعضها الان - [01:22:40](#)

تضبط هذه ان شاء الله الكتب تعرف اغلب الالعاب. فالمحتوى المعرفي الذي يكون لديك تكون مطلع على الاقل على ثلاث اربع خمس كتب من هذه الكتب فيها مسلا كتاب عيادة الملحد عيادة الملحد ده النشر ده بيسر وشيخنا الباسط اللي عايز يطلب منه. يا انس - [01:23:00](#)

روح جيب عشرين نسخة الكتاب الثاني كتاب الالحاد يسمم كل شيء. قصدي الشباب مو شيبه ما بعد عيادة الملحد. الكتاب الثالث كتاب العودة الى الايمان. العودة الى الايمان الكتاب الرابع كتاب الاسلام بين الشرق والغرب. مع العلم رحمه الله الاسلام بين الشرق والغرب على عزة - [01:23:20](#)

رحمه الله. الكتاب الخامس هو كتاب رسائل في الاحاد لاخونا الدكتور عبدالله الشيخ حفظه الله في رحال والعقل والايمان. ده كيف اعرف يعني ضبط الرد على الملحدين؟ موضوع الجدل في اطار فلسفة - [01:23:50](#)

احنا المقصود من هذا الكلام ان تقوم بعمل الف محاضرة وموازة واحدة. تقوم بعد الف محاضرة ومناظرة واحدة يعني لا تكثر من باب الجدل هذا اولاً. محاضرات كما تحج اعمل مقاطع صوتية في تعز اليقين انشرها على النت. اقرأ احاديث ادعية النبوة وانشرها - [01:24:20](#)

صراحة اقرأ في هذا الباب وانشر. اما ان تناظر لا تنازر الا قليلا ولا تناظر الا في اصول لان الفلسفة مبانيها العامة لها مقدمات كثيرة. وكثرة المقدمات تؤدي الى تشوش. يعني يكون لك مقدمة واحد. مقدمة اثنين مقدمة ثلاثة - [01:24:40](#)

الدلة القرآنية تقوم على النظر العقلي المباشر. خلقوا من غير شيء ام هم؟ الخالقون. قضي الامر بما ان اذا الكلام اي نعم مقابلته صحيحة نبطل عمله. لكن المقدمات الطويلة توهم المستمع ان الامر فيه اخذ - [01:25:00](#)

ورد لذلك لطرف فلسفي اطار وان كان يجيد مع بعض الناس بعض الناس يعني يعجب بهذا الاسلوب لكن نظر العقل مباشر هو الذي يفهمه العالم والفيزيائي والجاهل والمصير والامي اي شخص يفهم الاطر التي تقوم على النظر العقلي المباشر ام خلقوا من غير شيء ام هم - [01:25:20](#)

ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون قضي الامر. الله عز وجل قال ان خلقوا من غير شيء. يعني هل لا شيء يصنع شيء كيف يترتب وجودهم على انفسهم؟ تعلقهم بوجودكم قبل ان يوجدوا هذا عقل غيره - [01:25:40](#)

اذا لا يبقى الا البديل السادس وهو ان الله خلقهم وسكت عنه لانه ايه؟ مقتضي على العقل. ام خلق من غير شأن وهم الخالقون خلقوا بل لا يوقنون. فلا بد ان يكون بالنظر - [01:26:00](#)

العقلي المباشر هذا اسرع واكثر اقل يعني اقصر في المقدمات واقصر من الاستعانة الرد على الشبهات تفصيل واجمالي هذه المسألة ربما يطول امرها لكن في كتب الشرائط بهذه المسألة في احد هذه الكتب كيف يعني ترد على الشبهة اجماليا؟ كيف ترد عليها تفصيليا - [01:26:10](#)

في بعض هذه الكتب اللي ذكرناها. كتب مصطفى محمود. مصطفى محمود يعني كتبه منطقية من السبعينات. احدث الملاحظة بعض الالاعيب المعاصرة حوار مع المخالفات. نعم. وجوده مشكورا. النقطة الثالثة اه المنتظر. طبعا هو ايليا وليس الياء هي - [01:26:30](#)

مكان خاص بالقدس ايليا النبي عليه السلام. ايليا ظهر وجاء ومات عليه السلام. فالله يخبره ان هناك ايليا اخر سيأتي. يعني بالعكس طبعا اليهود يعرفون هذه اللغة. لغة التوراة اللي يقرأها كثيرا يفهم في اللغة بعض يعني المفارقات الجميلة يعني - [01:26:50](#)

زي مسلا قولوا تعالي اخت هارون سيدنا علي كان يخطى اخوها ها هم لا يعني طبعا مريم هارونية هارون عليه السلام فباء يعني اخت هارون. ما كان ابوك بقية. يعني النسبة هنا نسبة سيدنا مريم عليه السلام - [01:27:10](#)

ليست ان اخاها هو هارون ولكن نسبة القيم الاخلاقية التي عند الانبياء المفروض تكون انت عليها. فهنا الشاهد انهم ينتظرون الي النبي ليس شخص الي رأي بعد صلاة ولكن صفات هذا النبي تأتي في الامام المنتظر بنفس صفاته النائية قام بالسيف والعدل واقام العدل في الارض. وعاد اليهود الى عقيدة موسى عليه السلام - [01:27:30](#)

فالمنتظر هو نبي مسل ايديه ولزلك هم اسالوه الست الست لما قال لا تعجبوا السنا النبي الاحاد النفسي اولاً اي شخص ملحد عندما تحاوره تحور اشكالات وشبهاته. لكن لا اكاد اري ملحدا الا وننتهي في الاخير الى ان الاشكال عند نفسه - [01:27:50](#)

طبعا لا نبدأ اطلاقا بهذه المقدمة لانه سيقوم بحال صدر يقول يعني ماني مريض انا ماني مريض نفسي مانع عمال يقول احتاج علاج انت هتخليه مريض وانا جالس مع فنبدأ بها اطلاقا لانها اولاً ترخيص منه هذا يعني ليس هذا الحوار. واسقاط لعقله هذا ايضا. يعني تعامله معاملة شخص عنده شكوك - [01:28:20](#)

ستجد في الاخير ان كل هؤلاء اما مشاكل نفسية داخل اسرهم او مشاكل مجتمعية او مشاكل اقتصادية قضية او مشاكل ذاتية داخلهم. والاشكال عموماً قد يولد مزيد ايماني قد يولي المزيد معصية. ونبلوكم بالشر والخير فتنة. فالمشاكل النفسية لابد ان يمكن

انها يعني من احد الفتن في حياته ما دون - 01:28:40

يريد ان يرضع ويصبر عما انا يوصله تأزمه النفسي الى شكوك هذا طبعا يعني تعامله انه شخص لا شكوك المعاصي وعلاقتها بالشغل.

المعصية تنطلق نحو الملتقات فتسيرها المعصية تنطلق نحو المطلقات والقيم المطلقة الجيدة. تجد سحر المعاصي - 01:29:10

يستهيئ مع الوقت ببعض الشبهات. ويتقبلها ويبدأ يروج لها. فالمعصية يريد الشبه المعصية مليء الشكر. وهذه القضية اكثر ما تقرأ

عنها وتقرأ عنها في الثقافة العربية كبار رؤوس منظري الثورات الالحادية في الارض كانوا اصحاب طامات نقية. يعني لو - 01:29:40

ذكرنا لا ينتهي بنا الحوار لكن لا نستخدمها كحجة لكن انا اذكرها استئناف مصحة مات في مصحة وكان مصاب بمرض المعاصي

الجنسية. نعم. نعم. وكانت مرحلة اخيرة. طبعا هذا مسبق في الكلية. وايضا اه - 01:30:10

كان لهم ابناء غير شرعيين. كارل ماركس كان رهيبينا غير شرعية. كان عندهم مشاكل ايضا اخلاقية وكان يصاب بنفس المرض طبعا

الكلام في هذا الامر كثير وكلهم معروفون لكن لا نستخدم هذا الاسلوب يعني اولا يعني آآ يستخدموا استئناسا - 01:30:30

ثانيا يعني كما ذكرت في الحوار لابد ان تحاور الملح في الاصول ان تقول له فلان كان مريض ولا ذكر كذا لا نحن نسقط الاصول

عندهم وهم يقولوا ذلك عنا هم سنكون ايه - 01:30:50

والله عندكم شبهة ان فلان الفلاني قال فتوى كذا مسلا. ده متهم عندهم. لكن احنا لا يصلنا هذا الاسلوب معه. نحن نحتج عليهم

بالاصول الكلية وليس لان كذا او هلك كذا او كذا. كما هو الدكتور قد يكون من باب يقين عندنا احنا. نعم نعم. تجزم ان رؤوس هؤلاء -

01:31:00

اصحاب معاصي عظيمة وهذه المسألة يعني وفيها يعني كتب كاملة. في كتاب كامل في معاصي هؤلاء تخيل اهداف في هذه المسألة

الدكتور عمرو شريف عمل كتاب بتحليل مشكلة نفسية. مشكلة صناعة - 01:31:20

ذكر فيه كثير جدا من طبيعته ومعاصيهم. فيا رب فهذا يعني يطول فيه الحديث لكن نذكره استئناسا اكثر نحتج به الى ملحد كاول

فرجة يعني اكرر الشكر للدكتور هيثم وشكرا للشيخ باذن الله تعالى تتكرر في هذه اللقاءات وجزاكم الله خيرا - 01:31:40

ان شاء الله - 01:32:00